[ 60 ] 547 كان منتضاه (257) محتوم القضا * بل القضا في حد ذاك المنتهى 548 كانه طير الفنار هيفه (258) * يقضى على صفوفهم رفيفه (259) 549 أو صرصر (260) في يوم نحس مستمر * كأنهم اعجاز نخل منقعر 550 أو بصريره (261) كريح عاتية * كأنهم اعجاز نخل خاوية (41) " الراس الكريم " 551 وفى المعالى حقها لما علا * على العوالي كالخطيب في الملا 552 يتلو كتاب ا والحقائق * تشهد انه الكتاب الناطق 553 قد ورث العروج في الكمال * من جده لكن على العوالي 554 هي العوالي وهى المعالى * والخير كل الخير في المآل 555 هو الذبيح في منى الطفوف * لكنه ضريبة السيوف 556 هو الخليل المبتلى بالنار * والفرق كالنار على المنار (262) _____ 257 المنتضى: المستل من غمده وبالفارسية (شمشير آخته واز نيام بركشيده). 258 الرهيف: السيف المرقق الحد وبالفارسية (شمشير بران ونازك). 259. الرفيف: التلالو واللمعان، الحركة. 260. قال ا تعالى في بيان عذابه على قوم عاد: انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقعر (القمر - 19 - 20) والمنقعر: المنقطع عن اصله. 261. وايضا قال: واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية (الحاقة - 7 و 8) الصرصر: الريح الشديدة الصوت أو البرد. العاتية: عتت على خزانها فعجزوا عن ضبطها. الحسوم: المتوالية الخاوية: الخالية التى لا شئ في اجوافها عن صبطها. الحسوم: المتوالية. الخاوية: الخالية التى لا شئ في اجوافها (راجع مجمع البيان، ج 5، ص 343. 262. كالنار على المنار: مثل يضرب لوضوح الشئ وشهرته. (*) _____